mroftalp htehaB ni knil muideM



# حلقات نور على الدرب )660( عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:20

هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل ابو انس - 00:00:42

ابو انس عرضنا جزءا كبيرا من قضاياه في حلقة مضت وله بعض القضايا في هذا اللقاء. يسأل اولا الشيخ عبدالله ويقول ما هي نصيحتكم لمن قاطع اخاه في الاسلام لمدة خمس سنوات. والجدار حذو الجدار - 00:01:02

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذا السائل لم يذكر عين الاخ هل هو اخ له النسب ام انه اخ له - 00:01:22

الاسلام ولم يذكر السائل السبب الذي من اجله حصلت هذه المقاطعة ولكن اذا كان السبب سبب هذه المقاطعة هو حق من حقوق الله جل وعلا بمعنى ان هذا الاخ سواء كان اخا في النسب - 00:01:52

لو كان اخا في الاسلام قد ارتكب ما يوجب هجره لوجه الله جل وعلا فهذه القطيعة لا يؤاخذ عليها الانسان بل يكون مأجورا على ذلك واذا كان السبب من الامور - 00:02:38

التي يرتكبها الشخص ولكن لا توجب هجره مثل ما يكون  من حق مالي له علي او من انه قال فيه كلمة او ما الى ذلك فهذه الامور ينبغي للشخص ان يتغلب - 00:03:11

عليها وان يعالجها بالحكمة وان يعفو عن اخيه اذا كان الحق لهذا اذا كان الحق لهذا الشخص واذا كان الحق عليه فانه يدفعه لصاحبه فيوسف عليه السلام قال لاخوته بعدما جاءوا اليه - 00:03:49

واعتدوا وعرفوا الواقعة واعتذروا اليه قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم ويوسف ويعقوب عليه السلام قال لابنائه سوف استغفر لكم ربي والله جل وعلا يقول فمن عفا واصلح فاجره على الله - 00:04:30

ويقول تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور فالانسان يتغلب على المشاكل التي يمكن ان يدخل فيها ويكون له الحق في التعاوني في حلها فينبغي على هذا السائل وامثاله من الناس - 00:04:57

الا يستمروا في تنمية هذه القطيعة بل يحاولون القضاء على الاسباب التي يمكن تجاوزها وذلك من اجل عودتي الامور الى اه مجاريها اما اذا كان هذا الاتصال التغلب عليه سيؤدي الى تحليل حرام او تحريم حلال فلا يجوز ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:05:31

اليكم يسأل فضيلتكم عن شخص افطر في رمضان على ارض المطار بعد غروب الشمس تماما ثم اقلعت الطائرة وعندما ارتفعت في الجو رأى الشمس لا زالت لم تغب. فما هو الحكم؟ جزاكم الله خيرا - 00:06:07
الجواب الشخص اذا كان في بلد وغربت الشمس وحقق غروبها واذن المؤذن او او سمعت العلامة على تحقق اصولي الغروب مثل ما هو موجود في هذه البلاد من جعل مدفع - 00:06:24
للافطار ثم افطر بناء على هذا التحقق ويكون هو الواقع وحينئذ عندما ركب في الطائرة وطارت ورأى الشمس فان حكمه فانه لا يلزمه ان يمسك مستمع يسأل ويقول المرسل كوكب احمد - 00:07:01
من محافظة قدم دور فيما يبدو من السودان يسأل ويقول مهما النبي صلى الله عليه وسلم عن الصوم في يوم الجمعة هل يمكن ان يصوم الانسان يوم الجمعة ويتبعه بيوم السبت صياما ايضا؟ جزاكم الله خيرا - 00:07:32
الجواب الشخص اذا كان عليه صوم واجب وبدأ بيوم الجمعة وصام معه السبت قضاء فهذا ليس فيه شيء واذا كان يوم الجمعة من ايام البيض قام يوم الخميس ويوم الجمعة - 00:07:55
ويوم السبت او كان يوم الجمعة هو اخر ايام البيظ يعني صام يوم الاربعاء والخميس والجمعة او كان يوم الجمعة اول ايام البيض فصام يوم يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد فكل هذا ليس فيه شيء. اما تخصيص يوم الجمعة بالصيام - 00:08:27
هذا مخالف لما دل عليه الدليل الشرعي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اذا عطس الانسان في الصلاة هل يقول الحمد لله في صلاتك الجواب اذا عطس الانسان في صلاته فانه لا يقول - 00:08:55
شيئا بل يستمر في اداء ما شرع له من الصلاة واذا وبامكانه بعدما يسلم ان يحمد الله جل وعلا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا قرأت حديثا معناه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من - 00:09:14
احصى الاسماء الحسنى دخل الجنة. ما المقصود بكلمة الاحصاء هنا؟ جزاكم الله خيرا الجواب ليس المقصود من احصاء هذه الاسماء ان يحفظ الشخص عددها او ان يكون عالما بعددها مع انه - 00:09:34
مرتكب لناقض من نواقض الاسلام او انه مستهتر وهذا الاستهتار يقصد منه انه يكون متساهلة الواجبات ومتساهل في فعل المحرمات فيفعل المحرمات التي دون الشرك يعني ليست من نواقض الاسلام - 00:10:13
ويتساهل في الواجبات التي ليست من نواقض الاسلام ويعتمد على هذا الحديث يقول انا احفظ الاسماء الحسنى او انا اعلم عددها فلا يصح ان يحتج به لهذا ولكن من المعلوم ان اسماء الله - 00:10:52
الحسنى كل اسم له دلالته والمقصود هو ان الشخص يمتثل ما دلت عليه هذه الاسمى من اعتقاد وقول وفعلا اما انه يحفظها ويناقضها باعتقاده او يناقضها بقوله او يناقضها بفعله - 00:11:17
فينظر الى ما صدر منه هل يقتضي خروجه عن الاسلام حملة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نعود الى رسالة وصلت الى برنامج من احد المستمعين من صعيد مصر يقول - 00:11:48
محمد سليمان سأل عن زيارة القبور في مرة من المرات وفي هذه المرة يسأل ويقول ما حكم قراءة القرآن على الميت في المجلس مدة خمسة ايام. هل هذا جائز؟ جزاكم الله خيرا - 00:12:04
الجواب ما سأل عنه السائل الصورة التي ذكرها هذا ليس له اصل شرعي انا لا اعلم له اصلا شرعيا اه عندما يجتمع جماعة في مكان يقرأون القرآن جميعا ويجعلون ثوابه للميت انا لا اعلم - 00:12:21
لذلك اصلا الرسول صلى الله عليه وسلم لم لا اعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم فعل او امر به او اقره وهكذا خلفاؤه الاربعة وهكذا الصحابة واتباعهم والذي ينبغي - 00:12:57
ان ان يسلك في هذا المقام هو الاقتصار على الامور الواردة في ذلك. فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منها ولد صالح يدعو له - 00:13:22
الدعاء مشروع ولا فرق في ذلك بين ان يكون من الولد او يكون من غيره. وهكذا الصدقة عن الميت مشروعة سواء كانت من الولد او

من غيره. فعندما يتصدق له بمال او يدعو له يكون قد سلك في ذلك مسلكا مشروعا. ومن - 00:13:44
مقرر ان العبادات الاصل فيها التعبد من جهة والتوقيف من جهة اخرى فلا يقال ان هذه عبادة الا بدليل ولا يقال ان هذه العبادة مثلا يسلك فيها هذا المسلك الا بدليل. فنأخذ بالقول بالقاعدة ان الاصل في العبادات هو التعبد - 00:14:10
وان الاصل فيها ايضا هو التوقيف وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قالوا تفسير قولا لله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الجواب الدفاع عن العقيدة - 00:14:40
والجهاد في سبيل الله هذا من افضل الاعمال وقد جاء رجل يسأل الرسول صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله الرجل يقاتل شجاعته والرجل يقاتل حمية والرجل يقاتل ليرى مكانه - 00:15:08
اي ذلك في سبيل الله؟ قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله جل وعلا. فعندما يقتل الشخص في سبيل الله الجهاد في سبيل الله وهو مقبل - 00:15:35
غير مدبر يقتل في المعركة مدبر مقبلا غير مدبر فهذا داخل في عموم قوله تعالى تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى الاخوات المستمعات تقول انا اختكم زايحة ميم. ابعث الى فضيلتكم هذه الرسالة - 00:15:56
وانا حقيقة حائرة في امري حيث انني اشكو الى الله ثم اليكم واريد ان اسألكم عن امر يخصني بيني وبين زوجي. وهو انه كلما غضب علي اقل شيء ولو لم يحتج الى الغضب مثل المناقشة والمفاهمة بيننا على امر ما فيما يخصنا في الحياة اراه يتعصب - 00:16:25
فجأة ويرفض مناقشة ومفاهمتي معه ويقول لي اذهبي الى منزلكم ومع السلامة ان لم يعجب. وقال لي مثل هذا كلام مرة ومرتين. وكنت انا كل ما يقول لي هذا القول اقول له لا اريد الذهاب والاياب والمشاكل. فان كنت رافضني - 00:16:48
اعطني ما جمع بيني وبينك لانني لم اتي الى منزلك من دون اي اثبات. فاريد اثبت الذهاب الى منزل اهلي. وفي المرة الثالثة قال لي نفس الكلام وزاد عليه انه لا يجمع بيني وبينه حب ولا - 00:17:08
يقصد الاوصاف. فالنصيب الذي جمعنا وما بيني وبينك الا ورقة الطلاق. فاذهبي الى منزلكم وسوف اتي الى اهلك وذهبت وذهبت انا الى منزلنا. فهل يكون هذا طلاق منه؟ بالرغم من انني في بيت اهلي - 00:17:25
ولم يأتي لمراجعتي وبيننا خمسة اطفال. هل يعتبر ما قال طلاق في هذه الحالة ابتغني جزاكم الله خيرا الجواب هذه المسألة من المسائل التي ارجعوا الى القضاء الشرعي فولي امريكي - 00:17:45
وهذا الزوج يحضران الى المحكمة وتحظرين انت معهما فيأخذ القاضي تقريرا او اقرارا من الزوج عما صدر منه وبعد ذلك يقرأ عليك هذا الاقرار بحضورك وبعد ذلك اذا اقررت عليه - 00:18:18
القاضي يقرر ما يقتضيه الوجه الشرعي من جهة اعتباره طلاقا او عدم اعتباره طلاقا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا مستمع يقول عبد الخالق عين الف يسأل ويقول عندما اركع اشعر بدوار - 00:18:51
في رأس هل يجوز لي ان اصلي وانا جالس واشير باصبعي الجواب اولا ينبغي لك ان تعرض نفسك على طبيب مختص وذلك من اجل الكشفي عليك لمعرفة الاسباب التي ينشأوا - 00:19:11
عنها هذا الدوار الذي ذكرته واما ما يتعلق في صلاتك جالسا الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلي قائما فان لم تستطع فجالسا فان لم تستطع فعلى جنب ثم من جهة اخرى - 00:19:53
جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم جئت تسأل عن البر؟ قال نعم قال البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب - 00:20:23
والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك فانت يا اخي وامثالك من الناس ادرأ لنفسك وهم ادرأ بانفسهم من جهة قدرتهم. قدرتك انت وهكذا قدرة امثالك - 00:20:41

على الصلاة قائما او عدم الاستطاعة على ذلك ثم ينتقل الى كونه جالسا وعدم قدرته او قدرته فاذا كان غير قادر على الجلوس فانه يصلي على جنب فالشخص هو اعلم بنفسه. فاذا كان لا يستطيع - 00:21:03
ان يصلي قائما فانه يصلي جالسا. واذا كان لا يستطيع ان يصلي جالسا فانه يصلي على جنب وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ويقول استلمت اول راتب لي في شهر محرم. فاذا - 00:21:32
العام التالي هل اخرج زكاة ذلك الشهر في محرم؟ وكيف تكون زكاة بقية رواتب الاشهر الله خيرا الجواب اصول يد الشخصي على مال او نقول دخول المال في ذمتي الشخص - 00:21:52
ويكون هذا الدخول تملكا لهذا المال يبدأ حول هذا المال اذا كان قد بلغ نصابا فاذا حال عليه الحول فانه يزكيه وهكذا بالنظر للشهر الثاني والثالث فكل شهر له حوله. ولكن - 00:22:27
اذا كان الشخص ولكن الشيء المناسب هو ان الشخص يجعل له وقتا من السنة مثل رمضان يجعله وقتا لاخراج زكاة المال الذي عنده فاذا كان هذا المال قد بلغ قد تم حوله جميعا فالامر واضح - 00:22:59
واذا لم يتم حوله ولكن اخرج زكاته يكون قد عجلها واذا كان بعضه قد تم حوله وبعضه لم يتم حوله فما تم حوله يكون قد اخرج زكاته في وقتها وما لم يتم حوله يكون - 00:23:30
قد عجلها وبهذا تكون ذمته قد برئت اما ما يتعلق بعدم التعجيل فيما لم يتم حوله فهذا امره رادع اليه لان الزكاة لا تجب الا بتمام الحول. ويجوز تعجيلها وبالله التوفيق - 00:23:51
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع من اليمن يقول صالح علي اقرأ في الكتب واسمع من كثير من المشايخ ان عقيدة اهل السنة والجماعة ان الموحدين مهما كبرت وكثرت معاصيهم فانهم لا يخلدون في النار - 00:24:16
فكيف نفسر هذه الاية؟ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. هل معنى هل معنى هذا ان قاتل النفس يكفر؟ ام ان هذه الاية منسوخة او غير - 00:24:36
نرجو من فضيلتكم التوضيح وبيان الادلة على ان الموحدين لا يخلدون في النار. جزاكم الله خيرا  الجواب هو ان الشخص قد يكون في مرتبة الاحسان وقد يكون في مرتبة الايمان وقد يكون في مرتبة الاسلام - 00:24:56
هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الشخص قد يرتكب ناقضا من نواقض الاسلام مثل الكفر الاكبر الشرك الاكبر النفاق الاكبر فمثلا كفر الانكار او كفر الاستكبار او كفر العناد - 00:25:27
كل هذه مثلا تنقل الانسان يعني اذا مات على ذلك فانه يخلد في النار. وهكذا من ارتكب الشرك الاكبر يكون مخلدا في النار. وهكذا من ارتكب النفاق الاكبر ومات عليه - 00:25:51
فانه يخلد في النار اما اذا ارتكب الشرك الاصغر فانه ينظر فان كان له حسنات اخذ من حسناته بقدره والا فان الله سبحانه وتعالى يدخله النار ويطهره لعموم في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:26:09
اما الكبائر التي دون الشرك فهي تحت مشيئة الله ان شاء عفا عنها وان شاء عذب صاحبها. وقتل النفس بغير حق ليس من باب الكفر الاكبر ولا النفاق الاكبر ولا الشرك الاكبر وانما هو كبيرة من كبائر الذنوب - 00:26:36
وعندما يقتل شخص شخصا على سبيل العمد فانه يتعلق به حقوق منها حق لله جل وعلا ومنها حق للقاتل ومنها حق لاولياء ومنها حق للمقتول ومنها حق لاوليائه. فحق الله جل وعلا - 00:26:56
راجع اليه من جهة العقوبة عليه او العفو عنه. واحق المقتول باق يقتص له من القاتل يوم القيامة اما ان يعفو عنه واما ان يعوضه الله جل وعلا واما ان يعاقبه ويطهره في النار. اما بالنظر لحق الورثة - 00:27:16
لحق الاولياء فان لهم الحق في المطالبة من ناحية العفو او المطالبة بالقصاص وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - 00:27:42
الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله

عبدالرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله وانتم يا مستمعي الكرام - 00:28:02

شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:22